

## مدينة شهارة

Posted on 2017 , 11 ديسمبر



Category: [مدن عربية](#)

بواسطة: المحيط

مديرية شهارة، إحدى مديريات محافظة [عمران](#) في اليمن، ويحدها من الشمال والشرق والجنوب مديرية قفلة عذر ومن الغرب (مدينتا المدان وصوير ، ويبلغ عدد سكانها حوالي (43.938) نسمة ومساحتها (175.6 كم2

تضم شهارة أربع عزل، هي سيران الغربي، وسيران الشرقي وذري ومركز المديرية مدينة شهارة، طبيعياً تشمل سلسلة جبلية يطلق عليها اسم سلسلة جبال الأهنوم نسبة إلى قبائل الأهنوم التي تسكنها، وتشتمل هذه السلسلة على جبل " شهارة الفيش " وجبل " شهارة الأمير

وتعتبر مديرية شهارة ومدينتها وجبالها من أمنع معاقل اليمن وفيها قلعة وحصن أسعد الكامل، وتشكل الوديان والمدرجات الزراعية أجمل المناظر الطبيعية المعلقة في شواهد الجبال الرواسي المكسوة بالخضرة والجمال بمختلف أنواع الأشجار وخاصة أشجار البن وبعض الفاكهة وكانت إلى عهد قريب تنتج أفضل أنواع الأعناب والفاكهة المتنوعة

## تاريخ مديرية شهارة

ذكر بعض الإخباريين أن الملك المشهور " أب كرب أسعد " المشهور " بأسعد الكامل " قد سكن في شهارة في (القرن الخامس الميلادي). في حين تورد بعض المصادر التاريخية أن شهارة بدأت بالظهور في الفترة الإسلامية خاصة في منتصف (القرن الخامس الهجري) عندما اتخذها الأمير ذو الشرفين " محمد بن جعفر بن القاسم بن علي العياني " المتوفى في سنة (478 هجرية) حصناً منيعاً خاصاً به، بعد تعقب **الصليحيين** له فاتخذها كحصن منيع وفرته طبيعتها الجبلية المرتفعة ذات الانحدارات الشديدة ؛ لذلك عندما وجه المكرم " أحمد بن علي الصليحي " قواته إلى مهاجمة الأمير " ذي الشرفين "، عادت تلك القوات خائبة إلى ثكناتها، واستمر الأمير " ذو الشرفين " في شهارة حتى وفاته بها في سنة (478 هجرية)، وقد نسبت مدينة شهارة إليه، فسميت ((شهارة الأمير).

وفي الفترة الأولى لحكم العثمانيين اليمن، استطاع العثمانيين اقتحام واحتلال مدينة شهارة في سنة (955 هجرية)، واستمر احتلالها إلى العقد الثاني من (القرن الحادي عشر الهجري) وقد بنو فيها عدة منشآت إلى جانب رصف الطرق المؤدية إلى المدينة، (ومن أهم منشآتهم فيها (دار الناصرة) - حصن الناصرة -، و(دار سعدان

وقد اتخذها الإمام " القاسم بن محمد " عاصمة لدولته وجعلها منبراً لتدريس ونشر المذهب الزيدي، وبعد وفاته في سنة (1029 هجرية)، خلفه ابنه الإمام " محمد بن القاسم " الذي اشتهر ببناء جوامع العبادة ومدارس العلم التي تولت نشر المذهب الزيدي، وقد جرت بينه وبين العثمانيين حرب ضروس إلى أن رحل العثمانيين عن اليمن في سنة (1045 هجرية)، وقد توفي هذا الإمام في سنة (1045 هجرية).

## أشهر معالمها

- جسر شهارة .
- حصن الناصر .
- أبواب المدينة وسورها وطرقها ،
- وجامع الإمام القاسم •

## أشهر وديانها الزراعية

- وادي الرحبة
- والقشبة
- والعقل
- وقاع القابعي وبن كامل